شهيدان فلسطينيان برصاص الاحتلال في الخليل
16

تفاؤل في «جنيف 3» للوصول إلى اتفاق مبادئ
13

بلجيكا تلاحق مشتبهاً رابعاً في التفجيرات
25

قائمة داعشية لتصفية تونسيين
15

غارات مكثفة للتحالف على مواقع التمرد.. والمعارك تشتعل شرق صنعاء

تعزيزات لإسناد جبهة تعز ضد الانقلابيين

■ مسلح حوثي في مقر للانقلابيين في صنعاء بعد تدميره من قبل التحالف | إي.بي.أيه

تعز ـ صلاح قعشة
عدن، صنعاء ـ البيان والوكالات

أمرت هيئة الأركان العامة اليمنية بإيصال الدعم والتعزيزات العسكرية إلى تعز بشكل عاجل لإسناد جبهة قوات الشرعية التي تتعرض لهجمات متكررة من الانقلابيين وسط تدخل كثيف من مقاتلات التحالف العربي لدعم المقاومة التي صدت أعنف الهجمات على اللواء «35 مدرع»، في وقت شهدت جبهة نهم شرق صنعاء معارك عنيفة بعد أيام من الهدوء الحذر.

وأكد مصدر في مكتب رئيس هيئة الأركان العامة اليمنية اللواء الركن محمد علي المقدشي، أن هيئة الأركان أعطت أوامر عملياتية لإيصال الدعم والتعزيزات إلى تعز، وبناء على ذلك تم التواصل مع محافظ تعز لإرسال مندوب للتنسيق واستلام الدعم المتوفر والقيام بالإجراءات الفنية، والترتيب مع الجانب العسكري للتخطيط وإيصال التعزيزات وتجاوز العوائق التي تحول دون وصولها إلى المدينة. وأكد المصدر، في منشور على الصفحة الرسمية للواء المقدشي، على اهتمام قيادة الجيش بتوفير ما أمكن لدعم وإسناد مقاومة الشعب ضد الميليشيات الانقلابية مهما كانت الصعوبات والعوائق.

وأشاد إلى الدور المتفرد والملاحم البطولية التي يسطرها أبناء تعز في كل الجبهات والمحافظات اليمنية، بالإضافة إلى أن أبناء تعز كانوا من النواة الأولى للجيش الوطني في بداياته بمنطقة العبر.

معارك تعز

ميدانياً، شهدت سماء مدينة تعز تحليقا مكثفا لمقاتلات التحالف العربي، لمساندة قوات الشرعية في الاشتباكات الدائرة هناك ضد الميليشيات الانقلابية، بتنفيذ عدة غارات أسفرت عن مصرع عدد من عناصر الميليشيات وتدمير عدد من الآليات العسكرية الثقيلة التابعة لها.

وأكدت قيادات للمقاومة الشعبية في الجبهة الغربية لـ«البيان» مشاركة مقاتلات التحالف في مساندة قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية في المواجهات التي دارت في جبهة الضباب غرب المدينة، ومساهمتها في إفشال هجوم واسع على اللواء «35 مدرع» من قبل ميليشيات الحوثي وصالح حسب تصريح قائد اللواء «35 مدرع» العميد عدنان الحمادي لـ«البيان» واستهدافها آليات عسكرية في شارع الستين وقصف منصات الكاتيوشا جوار مصنع السمن والصابون بحذران غربا، وكذلك تعزيزات في منطقة الربيعي، وتدمير مقرين للميليشيات.

في السياق، قال قائد الجبهة الغربية عبده حمود الصغير، لـ«البيان» إن هناك وعودا لدعم المقاومة، وأن الطيران يقوم بدور إيجابي في إيقاف تمدد الميليشيات، وأن غرفة عمليات التحالف على استعداد لدك أي مواقع للميليشيات ولتنفيذ العمليات بطيران الأباتشي. وفي الجبهة الغربية (جبهة الضباب) اندلعت اشتباكات عنيفة في مواقع جبل هان وحذران والربيعي وفي محيط اللواء 35 مدرع، مع تبادل للقصف بمختلف أنواع الأسلحة الثقيلة.

صنعاء: معارك عنيفة

في صنعاء، أكدت مصادر ميدانية في المقاومة الشعبية أن مواجهات شرسة تجددت شرق العاصمة اليمنية صنعاء بين قوات الشرعية وميليشيات الحوثي وصالح بعد أن شهدت المنطقة هدوءاً حذرا لعدة أيام. وقالت المصادر إن جبهة نهم شرق العاصمة صنعاء شهدت اندلاع معارك هي الأعنف منذ عدة أيام بين رجال المقاومة وقوات الجيش الوطني من جهة وميليشيات الحوثي وقوات صالح من جهة أخرى في مناطق جبل الحلول ومنطقة ملح. وأشارت إلى أن المعارك شملت تبادل قصف بالمدفعية وصواريخ الكاتيوشا ولم تتحدث عن الخسائر نتيجة اشتداد المواجهات.

شبوة وإب

من جهة أخرى، أكدت مصادر في المقاومة الشعبية مقتل ثمانية من مسلحي الحوثي والقوات الموالية للرئيس المخلوع في مواجهات بمحافظة شبوة.

وقالت المصادر إن المواجهات تواصلت بين الطرفين في المناطق الشرقية من محافظة شبوة، حيث أصبحت قوات الجيش والمقاومة الشعبية على مقربة من منطقة السليم في بيحان بمحافظة شبوة. وأشارت إلى أن طيران التحالف العربي شن غارات جوية على مواقع الحوثيين وقوات صالح في بيحان، ما أسفر عن تدمير دبابة تابعة للحوثيين وقوات صالح. وفي محافظة إب، شن مقاتلو المقاومة الشعبية هجوماً على أحد مواقع الحوثيين وقوات صالح في عدن بني شبيب، ما أسفر عن مقتل مسلح حوثي وقوات صالح وإصابة آخر.

200

كشفت مصادر ميدانية أن ميليشيات الحوثي أودعت قرابة 200 مواطن من أبناء محافظة البيضاء في السجن المركزي بمحافظة إب بعد أن اختطفتهم من طرقات محافظة البيضاء خلال الأسابيع الماضية بتهمة انهم كانوا سيلتحقون بمعسكرات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية بمأرب.

الحكومة اليمنية: ننتظر تخلي الانقلابيين عن المراوغة

توتر بين المخلوع والحوثيين على خلفية ذكرى عمليات التحالف

عدن، صنعاء ـ البيان

أكدت الحكومة اليمنية استعدادها للسلام في اليمن خلال الجولة المقبلة التي تنطلق في الكويت الشهر المقبل، داعية الانقلابيين إلى التخلي عن المراوغات والمجيء لتنفيذ القرار الدولي 2216، في وقت تتفاقم الخلافات بين أنصار المخلوع صالح والحوثيين.

وقال مسؤول رفيع في الحكومة اليمنية إن الشرعية جاهزة للسلام ومتطلباته والأمر الآن يتوقف على استعداد الطرف الآخر لتنفيذ ما سبق أن التزم به للمبعوث الدولي الخاص باليمن إسماعيل ولد الشيخ.

وأكد المسؤول لـ«البيان» أن الوفد الحكومي جاهز للذهاب إلى الكويت للمشاركة في الجولة المقبلة من محادثات السلام وكله أمل بأن يأتي الطرف الآخر إلى هذه الجولة بنية صادقة بعيداً عن المراوغة لتنفيذ استحقاقات عملية السلام وإنهاء معاناة الشعب اليمني مقللاً من أهمية التصريحات التي صدرت عن الرئيس المخلوع علي عبد الله صالح.

وأضاف: «ما بلغنا من قبل المبعوث الدولي يعكس التغير في موقف جماعة الحوثي من تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي ونحن نتطلع أن يرافق ذلك إجراءات عملية على الأرض تجسد هذا الالتزام، أما ما صدر من الرئيس المخلوع من تصريحات فإنها لا تقدم ولا تؤخر شيء فلو كان يمتلك أي قدرة على إفشال التهدئة على الحدود مع المملكة العربية السعودية لفعل ذلك».

دعم مصري

إلى ذلك، التقى مستشار الرئيس اليمني النائب الأول لرئيس المؤتمر الشعبي العام أحمد عبيد بن دغر، سفير مصر لدى اليمن د. يوسف أحمد الشرقاوي.

وجدد السفير المصري دعم بلاده لجهود الرئيس عبدربه منصور هادي في مواجهة الانقلاب على الشرعية، واستعادة الدولة، وتحقيق الاستقرار والسلام في اليمن. كما تم الحديث عن الترتيبات للجولة الثالثة من المفاوضات التي تجري بين الأطراف اليمنية، والتي ترعاها الأمم المتحدة، وأعرب السفير المصري عن الأمل في أن تحقق المفاوضات انسحاباً للميليشيات الحوثية وقوات صالح من العاصمة صنعاء والمدن اليمنية الأخرى، وتسليمها للسلاح الثقيل والمتوسط، وعودة للشرعية وبسط نفوذ الحكومة على مختلف مناطق البلاد.

خلافات الانقلابيين

في غضون ذلك، تفاقمت الخلافات بين الحوثيين والرئيس المخلوع بشأن الفعالية المنتظرة غداً في ذكرى مرور عام على عمليات التحالف العربي لدعم الشرعية، حيث أعلن مصدر مسؤول بوزارة الخدمة المدنية والتأمينات أن غداً يوم عمل رسمي لجميع قطاعات الدولة رداً على محاولات الرئيس المخلوع إخراج الموظفين للمشاركة في المهرجان الذي يقيمه صباحاً.

وقالت دائرة الخدمة المدنية التي يسيطر عليها الحوثيون في بلاغ لها إنه لا صحة لما تناقلته بعض المواقع الإلكترونية بأن يوم السبت إجازة رسمية، ودعت كل وسائل الإعلام والمواقع الإلكترونية إلى تحري الدقة والمصداقية في تداول تلك الأنباء. وكانت قد نشرت بعض الوسائل الإعلامية التابعة للرئيس المخلوع إجازة رسمية كون حزب المؤتمر لدية مظاهرة دعا إليها في ميدان السبعين.

الشرعية: نواجه سعي إيران تفكيك الدولة الوطنية العربية

لندن ـ سبأنت

قال سفير اليمن لدى المملكة المتحدة د.ياسين سعيد نعمان إن الصراع في المنطقة العربية يتعدى الخلافات التقليدية التي عرفت في تاريخ العلاقة بين السنة والشيعة، وأن ما تشهده المنطقة هو صراع ينطلق في الأساس من حقائق سياسية واستراتيجية حيث تعمل إيران على توسيع نفوذها في كثير من البلاد العربية وتكريس نفسها كقوة فوق الأقليمية.

وأوضح د. ياسين في مداخلته في لقاء المائدة المستديرة حول الشرق الأوسط في مقر مجلس العموم البريطاني والتي نظمها «لقاء مجلس المحافظين» إن إيران توظف بعض القوى في هذه البلدان لتضعف التماسك الوطني فيها بحيث يسهل اختراقها تحت ذرائع مختلفة من ضمنها حماية الأقليات الشيعية، وفي مواجهه هذه السياسة الخرقاء تجري مقاومة هذا التوسع على قاعدة شعبية واسعة ورؤى سياسية وطنية أكثر عمقاً، على الرغم من أن هناك بعضاً من جيوب مقاومة هذه السياسة التوسعية الإيرانية تقع في فخ نفس المنطق الإنقسامي الطائفي الذي تعتمد عليه إيران لتمزيق النسيج الوطني لهذه البلدان.

مشروع إيران

وقال إن نظرة سريعة إلى خارطة الصراع في المنطقة العربية سنجد أن إيران موجودة في كل مكان فهي موجودة في العراق وفي لبنان وفي سوريا وفي البحرين وفي اليمن.

وأضاف سفير اليمن لدى المملكة المتحدة إن مشروع تكسير الدولة الوطنية العربية يجري على قدم وساق وتتولاه إيران بالأصاله عن نفسها ونيابة عن آخرين، ثم يأتي من يقول لنا إن الصراع سني / شيعي.. نحن لا نقبل هذا التصنيف للصراع لأنه في الأساس صراع بين مشروعين الأول مشروع بناء الدولة الوطنية ومشروع تكسير هذه الدولة.

وأشار إلى أن السنة والشيعة عاشوا قروناً طويلة وناضلوا معاً في أكثر المراحل تعقيداً من أجل المشروع الوطني في أكثر من بلد عربي، وعندما تعرض هذا المشروع للتخريب لأسباب ارتبطت بسوء إدارته، بدأ الأخرون بتنفيذ المشروع الآخر البديل وهو المشروع التمزيقي الطائفي الذي وجدت فيه إيران فرصتها للانقضاض على الدولة الوطنية بتوظيف الجيوب التي رعتها في هذه البلدان كما حدث في اليمن والعراق ولبنان، أو بدعم نخب الحكم التي فشلت في إدارة المشروع الوطني كما حدث في سوريا.

نموذج تنفيذ

أكد سفير اليمن لدى المملكة المتحدة د.ياسين نعمان أن ما يحدث في اليمن هو نموذج حي لتنفيذ هذا المشروع التفكيكي وخاصة بعد أن شهد اليمن عملية سياسية وحواراً ناجحين بكل المقاييس، وعندما بدا أن المشروع الوطني على وشك أن ينشئ الدولة الوطنية تلبية لثورة فبراير 2011 تدخلت إيران لإجهاض هذه العملية التاريخية.

وأردف: «لا نستطيع أن نقول هنا إن التدخل يأتي ضمن خارطة الصراع السني الشيعي، وإنما جاء في سياق تكسير المشروع الوطني وإغراق البلاد العربية في الحروب والصراعات والتفكيك».

انتهاك

الحوثيون يعتقلون جرحى المقاومة على طائرة هبطت اضطرارياً في مطار صنعاء

هبطت طائرة تابعة للخطوط الجوية اليمنية اضطراريا في مطار صنعاء الدولي بعد تعذر الهبوط في مطار سيئون بسبب سوء الأحوال الجوية.

وبحسب مصادر فإن مصادر ملاحية أوضحت أن طائرة تابعة للخطوط اليمنية كانت في طريقها من الأردن إلى مطار سيئون غير أنها غيرت مسار رحلتها إلى صنعاء بعد أن أبلغت بصعوبة الهبوط في مطار سيئون، وإغلاق مطار الريان في المكلا ومطار عدن الدولي.

وأفادت مصادر في مطار صنعاء أن الحوثيين قاموا باحتجاز الركاب من جرحى المقاومة وفتحت تحقيقات معهم منذ الفجر وأن الطائرة متوقفة ولم يسمح لها بالمغادرة. وبحسب مصادر إعلامية فإن عدد الجرحى المحتجزين على متن الطائرة اليمنية قدر بنحو 15 جريحاً، وأن حالتهم سيئة للغاية. صنعاء- الوكالات

71

ارتفعت حصيلة القصف الجوي الأميركي على معسكر لتنظيم القاعدة في جنوب شرق اليمن الثلاثاء الماضي إلى 71 قتيلا على الأقل من التنظيم، بحسب ما أفاد مسؤول حكومي يمني. وكانت الحصيلة السابقة تشير إلى سقوط 40 قتيلا.

وقال المسؤول إن حصيلة القتلى في صفوف المجندين من عناصر القاعدة الذين سقطوا في الغارة الأميركية في محافظة حضرموت ارتفعت إلى 71 قتيلا و28 جريحا. صنعاء - أ.ف.ب

تقييم

وزير الإعلام اليمني: عجز طهران مادياً وراء موافقة الحوثيين على 2216

كشف وزير الإعلام اليمني محمد القباطي عن أن أهم الأسباب التي دعت جماعة الحوثي إلى الاستسلام والالتزام بتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 2216، يعود إلى «عجز طهران عن مساعدتهم ماديا».

وذكر القباطي في تصريحات صحافية أن إعلان جماعة الحوثي التزامها بتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 2216، يعود إلى خمسة أسباب رئيسية تبدأ بالواقع العسكري الذي فرض عليهم هذا الخيار، وتنتهي بالأزمة المالية التي يعانيها الانقلابيون، بسبب عجز طهران عن مساعدتهم.

وأضاف أن المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ أحمد، أبلغ الرئيس عبدربه منصور هادي، أن الحوثيين وافقوا على تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي 2216، والذي ينص على انسحابهم من المدن، وتسليم الأسلحة الثقيلة للدولة، والإفراج عن المعتقلين. الرياض- د.ب.أ

أثبتت تعاون وتفاهم القوى العسكرية الخليجية في الحفاظ على الأمن
«عاصفة الحزم» ضربة موجعة للتدخل الإيراني

الكويت- أحمد العبيدي

نجحت عمليتا «عاصفة الحزم» ثم «إعادة الأمل» بعد عام على انطلاقهما في وضع حد للتوغل الإيراني بالمنطقة وحجمتا قوى الانقلاب على الشرعية في اليمن، فهما بعين السياسيين والخبراء بالكويت ضرورة قومية وأمنية، فلو لم تهب «العاصفة» لأصبحت اليمن تحت السيطرة الإيرانية ولبثت قناتا العالم والميادين برامجهما منها.

وقال عضو مجلس الأمة الكويتي النائب عبدالرحمن الجيران لـ«البيان» إن عاصفة الحزم جاءت بعد تحولات عالمية شديدة ومتسارعة، تركت تداعيات وتحديات فرضت نفسها على مسرح الأحداث، فكان لابد من التعامل معها بالعقل والحكمة، ومن هذه التحولات الانسحاب الأميركي في الشرق الأوسط وما خلفه من فراغ أمني.

وأضاف الجيران إن من العوامل التي ساهمت في تشكل التحالف العربي التهديدات الإيرانية وتدخلها السافر في شؤون الدول، وتصاعد تيار الإرهاب، ومحاولة روسيا سد الفراغ الأمني الأميركي وفشلها الذريع، واستمرار تدفق موجات اللاجئين في سوريا ولبنان وتركيا واليمن والعراق.

حسن الإدارة

وتابع الجيران: «تميزت عاصفة الحزم بحسن الإدارة وجودة البرامج وتميز في استخدام التقنيات واختيار المواقع لإدارة العمليات، ومن الناحية الإعلامية وجدنا التغطية الواسعة وتقديم التسهيلات لرجال الصحافة والإعلام والترجمة الفورية لجميع الفاعليات، الأمر الذي أوصل الرسالة الأمنية السعودية للعالم، وتوضيح دور المملكة العربية السعودية في رفض الإرهاب والتطرف بكافة أشكاله».

ومن الناحية العسكرية انطلقت «عاصفة الحزم» بجهود الجيوش المشاركة في العاصفة، والقيادات الممثلة للدول المشاركة وعددها 20 دولة، وعلى الرغم من تعدد اللغات واختلافها، إلا أن روح التعاون والتفاهم هي التي سادت في تنظيم التدريبات المشتركة التي نالت إعجاب العالم.

وفي ما يتعلق بنتائج العاصفة، قال الجيران: «لا نبتعد كثيراً إذا قلنا إن التطورات الأمنية التي أعقبت العمليات المشتركة لعمليات عاصفة الحزم والتي منها الانسحاب الروسي وفتح الممرات وإرسال إيران عدة رسائل لدول الخليج كل هذه نتائج إيجابية للحملة».

خطوة سابقة لـ«العاصفة»

ورداً على سؤال بشأن الآثار المتوقعة في حال عدم قيام «عاصفة الحزم»، قال الجيران: «لا يمكنني أن أتصور إلى أي مدى تصل إليه الأوضاع الأقليمية لو لم تتخذ المملكة العربية السعودية هذه الخطوة بهذا الاتجاه، ولعل هناك خطوة سابقة لعاصفة الحزم وهي وقوف المملكة بحزم مع الشرعية في مصر ودعم الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي وكانت خطوة مباركة في توازن الأمور بالمنطقة من إيران».

وأكد النائب في مجلس الأمة أن للدول المشاركة في التحالف خطوات ناجحة في ذات السياق ومن ضمنها موقفها الحازم من نظام بشار الأسد الموالي لإيران، ووقوفها بجانب اليمن من أجل الحق والرجوع بالأمور إلى نصابها الصحيح، على كافة الأصعدة وعودة الشرعية إلى اليمن.

وبين أنه بعد استقرار الأوضاع في اليمن وعودة الحكومة إلى صنعاء العاصمة ستجد دول الخليج نفسها ستقوم بإعادة أعمار اليمن خاصة بعد طول معاناة وتعذيب وعبث بالمقدرات الأمر الذي يتطلب موقفاً عربياً وإسلامياً موحداً من أجل إعمار اليمن الشقيق التي انهكته الحروب وزادت من كربته ومعدلات الفقر والبطالة فعملية إعادة الإعمار تتطلب جهوداً كثيرة وخططاً عاجلة وبرامج تتولاها حكومات وشركات متخصصة ومنظمات إنسانية وجمعيات خيرية وإغاثة هذا الشعب المنكوب.

ضرورة خليجية

من جهته، قال أستاذ العلوم السياسية د.عايد المانع إن «العاصفة» كانت ضرورة قومية وأمنية خليجياً، لأنه باختصار لو تمكن الحوثيون من الحكم في اليمن لأعطى ذلك إيران موطئ قدم في المنطقة وتطوقنا من ناحية الحدود اليمنية، فلم يكن هناك خيار أمام دول التحالف سوى التدخل من أجل عودة الشرعية.

وأضاف المانع إن انطلاق عاصفة الحزم جاء استجابة للتوجه الدولي وباستغاثة الحكومة اليمنية حيث جاء استجابة لسلطة شرعية وتدخلاً لفرض هيبة الدولة والقانون على الانقلابيين وبهدف تمكين الحكومة الشرعية في اليمن من أداء عملها، وقد جاء قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2216 ليؤكد ذلك.

وشدد المانع على أن الحوثيين وحدهم هم سبب ما وصلت إليه الأمور في اليمن، فلو لم يتمادوا في خروجهم على الشرعية لانتهت الأمور مبكراً باستعادة الحكومة شرعيتها وكنا بدأنا مرحلة إعمار اليمن قبل عام.

خطّة

طالب عضو مجلس الأمة الكويتي النائب عبدالرحمن الجيران الجامعة العربية بتبني برنامج الإعمار في خطة زمنية لا تجاوز خمس سنوات تقسم فيها برامج الإعمار حسب الأولويات، بحيث تبدأ بالجهود الصحية والطبية ومستلزمات المستشفيات والعيادات، ثم برنامج السكن والملاجىء للنازحين ثم التربية والتعليم.

وضع جديد

وبين استاذ العلوم السياسية أن حملة التحالف بتحقيق أهدافها الكاملة ستخلق وضعاً يمنياً جديداً ينهي كل الصراعات، مشدداً على أنها كانت ضرورة قومية لوضع حد للتوغل الإيراني بالمنطقة ولردع القوى المتمردة.

وأردف: «لو لم تقم عاصفة الحزم لكانت قوى الحوثيين سيطرت على اليمن من صعدة إلى عمان، ووقوف دول الجوار في مواجهة معهم، ولو لم تقم العاصفة لوجدنا قناتي العالم والميادين تبثان إرسالهما من صنعاء العاصمة الرابعة للمقاومة ضد الصهيونية كما يزعمون، ولو لم تقم العاصفة لأصبحت اليمن في معسكر طهران».

رسالة واضحة

بدوره، قال النائب في مجلس الأمة (البرلمان) عبدالله المعيوف إن القوى الخليجية التي شاركت في «عاصفة الحزم» ساهمت في إيقاف الفوضى والقتال الذي يمارسه الحوثيون، وهذه الحملة أثبتت تعاون وتفاهم القوى العسكرية الخليجية ومدى تضامنها في الحفاظ على أجزاء المنظومة الخليجية.

وتابع بأن الحملة المستمرة رسالة كانت واضحة لكل من يحاول التدخل في الشؤون الداخلية لدول مجلس التعاون أو من يحاول الاعتداء على أرضها وأثبتت هذه الحرب قوة دول مجلس التعاون العسكرية وأهمية العمل والتنسيق المشترك على المستوى العسكري من أجل الحفاظ على أمن واستقرار المنطقة.

وشدد المعيوف على أنها كانت رسالة واضحة لإيران بأن تتوقف عن دعم المتطرفين والمنظمات الإرهابية والمنظمات غير الرسمية من خلال مساعدتها أو الوقوف معها ودعمها لزعزعة الوضع الأمني بدول الخليج.

وأشار المعيوف إلى أن قيام دول مجلس التعاون بعمل مشترك يبين لمن يحاول أن يتعرض لأمن الخليج بأن هناك قوى وعزيمة ورجالاً بإمكانهم إيقاف كل من يعتدي عند حده.

■ حملة التحالف قلصت نفوذ المتمردين إلى مساحة ضيقة | أرشيفية

أحمد السعدون: التحالف العربي و«رعد الشمال» مرحلة جديدة

الكويت- البيان

أكد رئيس مجلس الأمة الكويتي الأسبق أحمد السعدون أن ما يستحق الإشادة والتسجيل هو الموقف غير المسبوق للمملكة العربية السعودية، بإعلانها تشكيل تحالف «عاصفة الحزم»، بعد أن شعرت بخطورة الوضع في اليمن على أمنها القومي وأمن منظومة دول مجلس التعاون.

ورأى أن ما يستحق الإشادة، في هذا الجانب على وجه التحديد، انه على الرغم من العلاقة الوثيقة والقديمة بين السعودية والولايات المتحدة، فإن المملكة خطت هذه الخطوة على مسؤوليتها من دون الاستعانة بواشنطن، وحتى أية دولة من الغرب، بل وأعتقد أن رد الفعل الأميركي هو أن التنسيق غير موجود، الأمر الذي أعطى المنطقة شعوراً بالثقة.

ضرورة التلاحم

وقال: في مثل هذه الأوضاع يفرض علينا مزيد من التلاحم، ويفرض ما طرح في السابق من وحدة واتحاد، ولا يمكن الاعتماد على الدول الأخرى، فالداعم الأساسي هو شعوب المنطقة، وتحقيق ذلك لا يمكن بقرار من الأنظمة، بل نريد انفتاحاً من الأنظمة على الشعوب بالمشاركة بالسياسة، وإعطاء حرية التعبير، والحق بالمشاركة الشعبية.

وأضاف السعدون: وبعد أن خطت السعودية خطوة أخرى، والتي تشعرنا بمقدار من الثقة بالنفس، عندما دعت إلى اكبر مناورة في المنطقة «رعد الشمال»، فنحن أمام مرحلة جديدة بدأتها بعاصفة الحزم، وانتهت برعد الشمال، والمملكة بعد نجاحها وفوزها بمقعد في مجلس الأمن، رفضت أن تقبل هذا المقعد، وهذا الأمر لم تسبقها إليه أية دولة، على الرغم من تأسيسها للأمم المتحدة، لكنها رفضت هذه العضوية، لأن مجلس الأمن غير حيادي بسبب قضيتين: القضية الفلسطينية، وموقف مجلس الأمن من قضية الشعب السوري، وهما رسالتان لروسيا وأميركا بأن السعودية قادرة على ممارسة التغيير.

دول التعاون تؤكد دعمها محادثات اليمن

الرياض - وام

أكد الأمين العام المساعد للشؤون السياسية والمفاوضات في الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية د. عبد العزيز حمد العويشق أهمية اللقاء الدوري لسفراء مجموعة الـ18 الذي استضافه الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي في مقر إقامته في الرياض مساء أول من أمس، وشارك فيه سفراء دول المجلس المعتمدون لدى اليمن، إلى جانب سفراء الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن وممثلي الأمانة العامة، لافتاً إلى دعم مجلس التعاون لمحادثات الكويت.

وقال العويشق، في تصريح صحافي، إن الرئيس هادي أكد لمجموعة سفراء الدول الراعية للمبادرة الخليجية دعم حكومته للحل السياسي في اليمن.

الأوضاع الإنسانية

وأكد الأمين العام المساعد دعم مجلس التعاون للمحادثات التي ترعاها الأمم المتحدة المزمع عقدها في دولة الكويت، واهتمام دول المجلس بالأوضاع الإنسانية في اليمن الشقيق، وجهودها التي يقوم بتنسيقها مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، لتوفير المساعدات الإنسانية في جميع المحافظات اليمنية.

كما رحبت جامعة الدول العربية باستضافة دولة الكويت للحوار اليمني - اليمني في 18 من الشهر المقبل. ونوه نائب الأمين العام للجامعة العربية السفير أحمد بن حلي إلى دعم الجامعة لما ورد في خطة مبعوث الأمم المتحدة لليمن من خلال خريطة الطريق التي طرحها والبنود التي اقترحها لحل الأزمة.

13 شاحنة مساعدات أممية تدخل تعز

عدن - الوكالات

أكدت مفوضية الأمم المتحدة للاجئين في اليمن، أن 13 شاحنة تمكنت في وقت مبكر هذا الأسبوع، من تقديم البطانيات والفرش، وغيرها من مواد الإغاثة الطارئة اللازمة لمحافظة تعز في اليمن، وهي المرة الأولى التي تصل فيها قافلة تابعة للمفوضية عبر الطريق من عدن إلى تعز.

وكانت القافلة التي أوفدت بالتنسيق مع الهيئة العليا للإغاثة في اليمن، قد وصلت الأحد إلى منطقة جنوب مركز مدينة تعز المحاصرة من قبل مليشيا الحوثي وصالح الانقلابية.

وأوضحت المفوضية أن عملية التوزيع بدأت هذا الأسبوع لـ 500 نازح، وآخرين من الذين عادوا إلى تعز، وكذلك العائلات المحلية التي تضررت من الحرب، مضيفة أن هناك 13 شاحنة أخرى في طريقها إلى منطقة صابر القريبة، وسيتم توزيعها على 500 عائلة أخرى.

وقال منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في اليمن، يوهانس فان دير كلاو، في بيان، إن هذه هي المرة الأولى التي تسلم فيها المساعدات باستخدام الطريق المباشر من عدن. إلى ذلك، أرسل مكتب الصحة والسكان بمحافظة شبوة، ومستشفى عتق المركزي، فريق طوارئ طبياً لدعم الطاقم الطبي في المستشفى الريفي بمديرية عسيلان، وعلاج جرحى الحرب الدائرة في جبهة بيحان بين الجيش الوطني والمقاومة الشعبية، وبين مليشيا الحوثي وصالح الانقلابية.

ويتكون الفريق من طبيب طوارئ وفنيي عمليات جراحية وتخدير، وعدد من الممرضين، وسيارة إسعاف طبي، وكمية من الأدوية والمستلزمات الطبية المتنوعة.